

الاسلحة الاميركية ومواعيد تسليمها وبين الخطط الاسرائيلية لغزو لبنان، وأكدت ان البنتاجون الاميركي كان يعلم قبل ثلاثة أشهر قبل الحرب عن قيام اسرائيل بتخزين الاسلحة بشكل مكثف، وبذلك فان قيام البنتاجون بالاستمرار بارسال الاسلحة الاميركية، خاصة خلال الحرب، يعني ان هناك تعاوناً مكثفاً بين البنتاجون الاميركي واعمال اسرائيل العسكرية<sup>(١٦)</sup>.

وأما تحركات القطع البحرية العسكرية الاميركية فتشير بوضوح الى علم اميركا بنوايا اسرائيل بالقيام بحرب واسعة ضد لبنان، فلقد تحركت القطع البحرية الاميركية في البحر المتوسط قبل بدء الحرب بعشرة أيام على الاقل، ومن ذلك تحرك حامله الطائرات النووية (Uss Ranger) التي غادرت قاعدتها في سان دياجو، كاليفورنيا، الى المحيط الهندي ووصلته بتاريخ ١ حزيران (يونيو) لتحل مكان حامله الطائرات (Uss Kennedy) التي تحركت عبر قناة السويس وأخذت موقعها قرب الساحل اللبناني، وقامت هذه الحاملة بتغطية اسرائيل بأجهزة الرادار والطائرات المقاتلة، وبذلك امنت الجبهة الغربية لاسرائيل ضد أي هجوم مفاجيء من البحر أو الجو.

كما ان حامله الطائرات الاميركية (Uss Eisenhower) ترافقها البوارج الاميركية غادرت موقعها في نابولي بإيطاليا، يوم ١ حزيران (يونيو)، واتخذت موقعا جديداً مقابل البوارج السوفيتية قرب جزيرة كريت. وفي نفس الوقت، تم تجميع معدات الانزال البحري وقوات المارينز الاميركية في ميناء رواتا باسبانيا استعداداً للبحار الى لبنان. وذكرت مصادر البنتاجون ان قوات المارينز الاميركية غادرت ميناء رواتا بتاريخ ٦ حزيران (يونيو)، اي يوم بدء الاجتياح الاسرائيلي للبنان. وذكر الكولونيل روبرت جونسون، مسؤول الفرقة ٢٢ من المارينز، التي نزلت في بيروت، أن قواته قامت بالتدريب على هذه العملية العسكرية لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر. كما أشارت تقارير البحرية الاميركية الى أن حامله طائرات الهيلوكبتر الاميركية (Uss Guam) غادرت قاعدتها في مدينة نورفوك، فرجينيا، بتاريخ ٢٤ ايار (مايو)، ووصلت الى قاعدة رواتا باسبانيا بتاريخ ٢ حزيران (يونيو)، أي يوم محاولة اغتيال سفير اسرائيل بلندن. هذه المعلومات تشير الى ان القوه العسكرية البحرية والجوية الاميركية الهائلة التي غطت شواطئ لبنان طوال فترة الحرب تجمعت وتحركت نحو مواقعها قبل بدء الحرب<sup>(١٧)</sup>. وبذلك كان البنتاجون الاميركي يعرف موعد بدء الحرب وقام بالتحرك العسكري اللازم لدعم الهجوم الاسرائيلي والتنسيق معه طوال فترة الحرب.

### الحكومة الاميركية واسرائيل:

#### تخطيط وتنفيذ مشترك

مع بداية شهر شباط (فبراير)، بدأت معظم التقارير الواردة من اسرائيل تشير الى الاستعداد للهجوم على لبنان، فبتاريخ ٩ شباط (فبراير) نشرت جريدة نيويورك تايمز خبراً من اسرائيل بان خطة الهجوم الواسع على لبنان قد أعدت. كما صرح سفير اسرائيل بواشنطن موشي ارنز بتاريخ ٢٥ شباط (فبراير) ان احتمال قيام اسرائيل بالهجوم على لبنان أصبح وارداً والمسألة هي عامل الوقت فقط. وبتاريخ ٩ نيسان (أبريل)، أعلنت وزارة الخارجية الاميركية عن قيام اسرائيل بتحركات عسكرية كبيرة على الحدود اللبنانية.